

### توصيات :

هذه جملة من التوصيات نروم من ورائها مساعدة أعزائنا المترشحين لامتحان البكالوريا في مادة التفكير الإسلامي على توفير أفضل الحظوظ للحصول على أعلى الدرجات الممكنة إن شاء الله.

- الحرص على التركيز وهدوء الأعصاب مع حسن التوكل على الله منذ دخول قاعة الامتحان.

- قراءة نص الاختبار بجميع مكوناته قراءة متأنية.  
- تحديد موقعه من البرنامج الدراسي : ضمن أي مبحث يتنزل ؟  
هل يتصل بأكثر من مبحث ؟ بأي درس أو دروس يتصل ؟...  
- إعادة قراءة نص الاختبار قراءة فاحصة في ضوء التأطير الذهني الذي حصل عن الاختبار.

- تسطير الكلمات المفاتيح والجمل ذات الدلالة الخاصة.  
**الإجابة عن أسئلة فهم السند :**  
\* السؤال الأول حول التعامل مع المصطلح فهما وتوظيفا :  
- إذا كان السؤال يتطلب التعامل مع المصطلح حسب سياقه في السند فإن ذلك يقتضي إجابة مستوحاة من مضامينه وعندها يتأكد الرجوع إلى السند وعدم التعويل كلياً على المكتسبات القبلية.

- وإذا كان السؤال يتطلب التعامل مع المصطلح دون إشارة إلى ارتباطه بالسند فيمكن التعويل في ذلك على المكتسبات القبلية وليس هناك ما يمنع من الاستئناس بمضامين السند.

\* السؤال الثاني حول تحديد إشكالية السند :  
- تصاغ الإشكالية في قالب سؤال مركزي يلخص جوهر القضية أو القضايا الرئيسية التي يثيرها السند بأسلوب باعث على البحث والتفكير.  
- كما يمكن أن تصاغ الإشكالية في قالب جملة تقريرية تحقق نفس الغاية.  
\* السؤال الثالث حول معالجة قضية أو أكثر من القضايا التي يتضمنها السند :

- تتطلب الإجابة عن ذلك عودة فاحصة للسند قصد الاستعانة به في استخراج ما يقتضيه المطلوب من توليد أو تعليق أو إبراز لأبعاد فكرة أو أفكار معينة أو تبين دلالتهما أو مقارنتها بغيرها وذلك وفق ما يحدده السؤال.

### \* الإجابة عن سؤال تحرير المقال :

الأصل في هذا السؤال أن يكون وثيق الارتباط بالسند ويمكن أن يخرج المترشح عن حدوده ولكن لا يمكن أن يخرج به عن موضوعه، لذا تتطلب الإجابة عنه توظيف مكتسبات المترشح مما درسه وطالعه حول الموضوع دون قطع مع السند. وحتى تكون إجابته وفق المأمول يحسن به الالتزام بما يلي :

- التقيد بالمطلوب والحذر من الخروج عنه. ولتحقيق ذلك يتأكد وضع تخطيط للموضوع بضبط عناصره الرئيسة والفرعية قصد تحديد مسار التمشي أثناء التحرير.

- اتباع منهجية واضحة للتحرير (مقدمة، جوهر، خاتمة).

- الحرص على صياغة الأفكار في جمل مفيدة ومركزة واجتناب التعابير المعقدة والفضفاضة.

- الحرص على تأييد التحرير ببراهين واستدلالات مناسبة نصية و/ أو عقلية تدعم الطرح المتوخى.

- الحرص على ألاّ يخلو التحرير من عنصر الطرافة ممّا يعكس قدرة المترشح على تقديم الإضافات المتميزة دون تعسف ولا تكلف.

أخيراً، على المترشح أن يحسن استثمار الوقت المخصص للامتحان فيخصص من 30 إلى 40 دقيقة لقراءة نص الاختبار والإجابة عن أسئلة فهم السند ليجد الوقت الكافي لتحرير المقال والذي يتراوح بين 80 و 90 دقيقة.

هذا وبالله التوفيق

|                                                                                       |                                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| <p style="text-align: center;"><b>امتحان البكالوريا</b><br/><b>دورة جوان 2009</b></p> | <p style="text-align: center;">الجمهورية التونسية<br/>وزارة التربية والتكوين</p> |
| <p style="text-align: center;">شعب _____ لآداب</p>                                    |                                                                                  |
| <p style="text-align: center;">الضارب : 1</p>                                         | <p style="text-align: center;">الاختبار : التفكير الإسلامي</p>                   |

السند :

كان لغياب المنهج الذي فهم به القرآن أثره في إضفاء معان عكسيّة على موقف الإنسان إزاء فعله الذاتي وعلى موقفه من الحياة الدّنيا فسادت النزعة الأخرويّة على نحو سلبيّ كما سادت نزعات التعجيز والتّجهيل والتّواكل فأصبحت الدنيا غير مطلوبة لذاتها في وقت خلقها الله بالحق... وكانت النتائج هي هذه النزعة الأخرويّة السّلبية التي لا تقوم على أساس من الفهم المنهجي لدلالات الإيمان بالغيب في الحياة الرّاهنة فتحوّلوا بالمفهوم الأخرويّ إلى مفهوم إرجائيّ ... ومن هنا أصبحت العبادات اليوميّة – التي هي وسيلة ترقّ راهنة واتصال دائم بالله – أصبحت مجرد حسابات متراكمة محوّلة إلى بنك أخروي في وقت يشدّد فيه الله على أثر هذه العبادات دنيويّاً... فالعبادات شأن دنيويّ كما هي شأن أخرويّ... بل إنّ الدّنيا والآخرة هما امتداد زمني واحد.

من هنا يبتدئ الطريق لإعادة الاندماج بالوعي بين المؤمن والكونيّة يغزوها بكلّ أحاسيسه وحده... يتفاعل معها بكلّ كوامن الحيويّة والإبداع لينتهي إلى الدمج بين غيبيّة التعلّق بالله ووضعيّة الحضارات دمجاً روحياً سامياً ونقول وقتها لله : قد أمرتّنا بالقراءة فقرّأنا وقرّأنا فأصبحنا قرّأنا حيّاً لا انفصام في نفوسنا ولا اتكالية في سلوكنا... أحراراً بك في الكون... نندمج بآيات تسخيرك ونستشفّ رحمتك ونمضي لما خلقتنا له ويسرّته لنا عبر منهجيّة السّلام والوحدة الكونيّة.

محمد أبو القاسم حاج حمد. جدلية الغيب والإنسان والطبيعة ص ص 588 – 589 ( بتصرف )

### أسئلة فهم السند :

- (1) اشرح المصطلحين التاليين حسب ورودهما في السند : الغيب – الإبداع.
- (2) صغ سؤالاً مركزيّاً يكون السند إجابة عنه.
- (3) أذكر خاصيتين للنزعة الأخرويّة السّلبية وما يقابلهما للنزعة الأخرويّة الإيجابيّة وضمّن إجابتك في جدول كالتالي ترسمه على ورقة الامتحان :

| من خصائص النزعة الأخرويّة الإيجابيّة | من خصائص النزعة الأخرويّة السّلبية |   |
|--------------------------------------|------------------------------------|---|
|                                      |                                    | أ |
|                                      |                                    | ب |

### سؤال تحرير المقال :

إنّ الإيمان بعالم الغيب ليس نفيًا لعالم الشهادة وإنّما هو تأكيد لوجوده وإقرار بالجدلية القائمة بينهما. حلّ هذا القول مبرزاً طبيعة العلاقة بين العالمين وأثر ذلك في حياة الإنسان ودوره في الإبداع الحضاري.

أسئلة فهم السند : ( 8 نقاط )

| مقياس إسناد الأعداد                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
|------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------------------------|---|---------|----|--------|--|------------------------|--|-------------------------|
| 03                                 | 1) الغيب : - ما لا يقع تحت طائلة الإدراك الحسي<br>الإبداع :- هو تحقيق إنتاج أصيل وغير مسبوق وذو قيمة من الفرد أو من الجماعة                                                                                                                                                                      |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
| 03                                 | 2) الإشكالية : كيف يؤثر فهم دلالات الغيب في حياة الإنسان ؟                                                                                                                                                                                                                                       |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
|                                    | 3) الخصائص                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
|                                    | <table> <tr> <th>من خصائص التزعة الأخروية الإيجابية</th><th>من خصائص التزعة الأخروية السلبية</th></tr> <tr> <td>أ</td><td>التواكل</td></tr> <tr> <td>02</td><td>التوكل</td></tr> <tr> <td></td><td>عزل العبادات عن الحياة</td></tr> <tr> <td></td><td>ارتباط العبادات بالحياة</td></tr> </table> | من خصائص التزعة الأخروية الإيجابية | من خصائص التزعة الأخروية السلبية | أ | التواكل | 02 | التوكل |  | عزل العبادات عن الحياة |  | ارتباط العبادات بالحياة |
| من خصائص التزعة الأخروية الإيجابية | من خصائص التزعة الأخروية السلبية                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
| أ                                  | التواكل                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
| 02                                 | التوكل                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
|                                    | عزل العبادات عن الحياة                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |
|                                    | ارتباط العبادات بالحياة                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                    |                                  |   |         |    |        |  |                        |  |                         |

ملاحظة : تقبل كل إجابة سليمة ممكنة ولو اختلفت صيغتها، خاصة إذا تلاءمت مع فهم السند

سؤال تحرير المقال : (12 نقطة)

| المعايير          | المؤشرات                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التألق مع المضمون | <p>02</p> <p>■ توافق المنتج مع الموضوع :<br/>توفق المترشح في إبراز العلاقة القائمة بين عالم الغيب وعالم الشهادة وأثرها في<br/>حياة الإنسان ودوره في الإبداع الحضاري.<br/>■ حسن التصرف في السند فهما وتوظيفا :<br/>استثمار المعلومات والأفكار الواردة في السند بما يساعد على طرُق الموضوع ومعالجته.</p> |

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| 03 | <p>■ سلامة المضامين المقدّمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إبراز العلاقة الجدلية بين عالمي الغيب والشهادة : (طبيعة كل منهما، حدود العلاقة بينهما...)</li> <li>- وعي العلاقة القائمة بين عالمي الغيب والشهادة وأثره في حياة الإنسان المسلم : (تلبية حاجيات الإنسان الجسدية والعقلية والنفسية والروحية بما يحقق التوازن...)</li> <li>- وعي العلاقة القائمة بين عالمي الغيب والشهادة ودوره في الإبداع الحضاري : (يدفع بالعقل البشري نحو أقصى درجات الاكتمال الفردي والاجتماعي: الاعتبار ، التفكير ، الكدح ، العلم ، العمل...)</li> </ul> <p>■ تمثل المصطلحات والمفاهيم المتصلة بالموضوع :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الغيب، الشهادة، الإبداع الحضاري، الاستخلاف، الأمانة، المسؤولية...</li> </ul> <p>■ تحكّم المترشح في اللغة المستخدمة رسماً وتركيباً.</p> | سلامة المعلومات |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|

امتحان البكالوريا اختبار مادة التفكير الإسلامي شعبة الآداب دورة 2009 مقياس إصلاح الموضوع

| مقياس إسناد الأعداد | المؤشرات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | المعايير           |
|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| 02                  | <p>■ تدعيم الأفكار وتأييدها بشواهد عقلية و/أو أدلة عقلية و/أو أمثلة واقعية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استحضار آيات و/أو أحاديث حول الغيب والشهادة والإبداع الحضاري مثلاً :</li> <li>قوله تعالى : " ثمّ تردّون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" (الجمعة 8)</li> <li>" يا أيّها الإنسان إنك كادح إلى ربّك كدحاً فملاقيه (الانشقاق 6)</li> <li>" اقرأ باسم ربّك الذي خلق " ( العلق 1)</li> <li>قول الرسول ﷺ لمن سأله : متى الساعة ؟ : وماذا أعددت لها ؟ ( البخاري)</li> <li>- تقديم أدلة عقلية مثل : الاستدلال على ما لا يُرى ولا يُدرك بما يُرى ويُدرك</li> <li>" سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنّه الحق" ( فصلت 53)</li> </ul> | البرهنة والاستدلال |

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                       |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| 03 | <p>▪ حسن التدرّج في عرض المضامين وتنظيمها :</p> <p>- أن يتضمّن التحرير :</p> <p>أ) مقدّمة : يعتني فيها بـ :</p> <p>- تحديد الإطار العامّ الذي تتنوّل فيه الإشكاليّة المطروحة : جدلية الغيب والشهادة.</p> <p>- ضبط المشغل الرئيس : إيمان الإنسان بثنائية الغيب والشهادة وأثر ذلك في حياته</p> <p>ودوره في الإبداع الحضاري</p> <p>- تفريع الموضوع إلى عناصر</p> <p>ب) جوهر : يعتني فيه بـ :</p> <p>- تحليل معنى الغيب والشهادة وإبراز العلاقة الجدلية بينهما.</p> <p>- استعراض آثار الإيمان بثنائية الغيب والشهادة في حياة الإنسان المسلم.</p> <p>- بيان دور الإيمان بثنائية الغيب والشهادة في الإبداع الحضاري.</p> <p>ج) خاتمة : تتضمّن :</p> <p>- حصيلة النتائج المتوصل إليها (الغيب ضرورة وجودية في حياة الإنسان المسلم ودافع لوعيه في اتجاه الإبداع الحضاري)</p> <p>- فتح الموضوع على أفق جديد (من قبيل : إلى أيّ مدى استطاع الإنسان أن يحقق الإبداع الحضاري من منطلق إيمانه بثنائية الغيب والشهادة)</p> <p>▪ تناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض</p> | <p>موضح المنهج</p>    |
| 02 | <p>▪ تقديم إضافات نوعيّة تقيم الدليل على عمق تمثّل المترشح للعلاقة الجدلية بين الغيب والشهادة وأثر الإيمان بها في حياة الإنسان ودوره في الإبداع الحضاري</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>مراقبة الأفكار</p> |